

بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

أتقدم للقارئ بهذا الكتاب المبسط ، محاولاً أن أسجل في صفحاته ، أهم الملاحظات التي أحظى بها عن الحياة المعاصرة في مصر ، في مطلع القرن الحادى والعشرين .

بعض هذه الملاحظات ثقافية ، وأدبية ، لكن معظمها اجتماعية وسياسية . وهي تصب جميعاً في باب الإصلاح ، والارتقاء بالمجتمع نحو المأفضل .

إن الفروق بين الدول المتقدمة والمدول النامية لا تكمن فقط في الأسس والأصول ، وإنما أيضاً في الهوامش والتفاصيل . ولما شك أن مصر خطت على طريق التقدم خطوات كثيرة ، لكنها ما زالت بحاجة ماسة إلى استكمال باقى مقوماته ، وتحقيق بعض المتطلبات التي قد يراها البعض أقل أهمية ، ولكنها في تصورى غالية في الأهمية .

إن نظرية فلسفية لمجموع محاولات التقدم في مصر تشير إلى أن الإصلاح مشروع متراكم التجارب ، متعدد المراحل ، وأن ثغراته ترجع فحسب إلى فشل بعض التجارب ، أو توقيف بعض المراحل ، وإنما أيضاً إلى غياب النموذج الذي على أساسه توضع الخطط ، وتتحدد الأهداف .

بعض أفكار هذا الكتاب سبق أن دعوت إليها ونشرتها في وسائل الإعلام ، لكنني ركزتها في هذا الكتاب بأسلوب أدبي ، وأحياناً شعري . وهو أسلوب أصبح يتمشى كثيراً مع وضعه على شبكة الإنترنت لقراءه الذين يفضلون القراءة السريعة لمواد مختصرة ، ولا يميلون عادة

إلى المخطوطات. أرجو أن أكون قدّمت ما يفيد .

والله ولی التوفيق

يناير 2007 حامد طاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أتقدم للقارئ بهذا الكتاب المبسط ، محاولاً أن أسجل في صفحاته ، أهم الملاحظات التي أحظى بها عن الحياة المعاصرة في مصر ، في مطلع القرن الحادى والعشرين .

بعض هذه الملاحظات ثقافية ، وأدبية ، لكن معظمها اجتماعية وسياسية . وهي تصب جميعاً في باب الإصلاح ، والارتقاء بالمجتمع نحو الأفضل .

إن الفروق بين الدول المتقدمة والمدول النامية لا تكمن فقط في الأسس والأصول ، وإنما أيضاً في الهوامش والتفاصيل . ولما شك أن مصر خطت على طريق التقدم خطوات كثيرة ، لكنها مازالت بحاجة ماسة إلى استكمال باقى مقوماته ، وتحقيق بعض المتطلبات التي قد يراها البعض أقل أهمية ، ولكنها في تصوري غالية في الأهمية .

إن نظرية فلسفية لمجموع محاولات المتقدم في مصر تشير إلى أن الإصلاح مشروع متراكم التجارب ، متعدد المراحل ، وأن ثغراته تأثرت بـ فحسب إلى فشل بعض التجارب ، أو توقف بعض المراحل ، وإنما أيضًا إلى غياب النموذج الذي على أساسه توضع الخطط ، ومتعدد الأهداف .

بعض أفكار هذا الكتاب سبق أن دعوتها إليها ونشرتها فيوسائل الإعلام ، لكنني ركزتها في هذا الكتاب بأسلوب أدبي ، وأحياناً شعرى . وهو أسلوب أصبح يتنفس كثيرةً مع وضعه على شبكة الإنترنت لقراءه الذين يفضلون القراءة السريعة لمواضيع مختصرة ، ولما يميلون عادة إلى المطولة . أرجو أن أكون قدمنت ما يفيد .

والله ولِي التوفيق

يناير 2007 حامد ظاهير